سمات شخصية الأمهات العازبات من خلال تطبيق اختبار الرورشاخ

أ. مليوح خليدة

Khalidameliouh@yahoo.fr

جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

ملخص:

إن الحديث عن ظاهرة الأمهات العازبات غير مقبول من طرف المجتمع ،وهي فئة منبوذة ومهمشة اجتماعيا،وصعوبة توافق الأمهات العازبات نفسيا واجتماعيا ساهم في نشوء سمات شخصية خاصة ،وتهدف الدراسة إلى التعرف على بعض سمات هذه الفئة على أربع حالات ،وافترضنا سمة القلق والنزعات الانطوائية وحلقات الهستيرية النصيب الأكبر في تكوين شخصية الأمهات العازبات وتم التحقق من فرضيات الدراسة.

الكلمات المفتاحية : سمات الشخصية ،الأمهات العازبات ،اختبار الرورشاخ

Résumé :

Parler du phénomène des mères célibataires n'est pas acceptable par la société et les exclus de classe et marginalisés socialement, et la faculté de la compatibilité des mères célibataires psychologiquement et socialement contribué à l'émergence de traits de personnalité en particulier, et l'étude vise à identifier certaines caractéristiques de cette classe de quatre cas, et nous supposons fonction de l'intériorité anxiété et tendances et hystériques la plus grande part dans la formation de la personnalité des mères célibataires ont été vérifiées les hypothèses de l'étude

Mot de clé : Les traits de personnalité, les mères célibataires, test rorschach

مقدمة إشكالية :

يشهد هذا العصر كثرة الانحرافات الاجتماعية وتزايد في وتيرتها وتختلف من مجتمع لأخر ،فالمجتمع الجزائري من أكثر المجتمعات المحافظة ،ولا توجد فضيحة لدى أفراده أكثر من فضيحة الحمل غير شرعي ،في مجتمع عربي إسلامي موصوم بالعار والفضيحة ،هذا ما جعل المجتمع الجزائري خاصة الاهتمام بعذرية الفتاة والإعلان عنها بالأدلة والشهود أمام العائلة ،إلا أنه كان مقبولا في بعض المناطق الجزائرية كالتوارق ما يسمى بقبيلة تامسرويت التي تعني حالة العزرية ،ولا تجد الفتاة صعوبة في الزواج وابنها يأخذ اسم أمه أو اسم جده.

ولكن خلال العقبة الاحتلالية ،فالمجتمع الجزائري عمد إلى إخفاء ظاهرة الفتاة الحامل خارج إطار الزواج ،وإعطاء الشرعية للطفل المولود عن طريق ما يسمى بالطفل النائم أو بمرقود وبقيت الفكرة من بعد الاستقلال،ولكنها تغيرت الرؤية وكان الحق في قتل الفتاة الحامل من قبل الأب أو الأخ الأكبر في الفترة آنذاك ،والعلاقة غير الشرعية للفتاة ينتج عنها أطفال غير شرعيين، لقطاء ،فهم ثمرة علاقة محرمة خارج القيم المجتمع .

ومن هنا جاء مصطلح الأم العازبة الذي يعد مفهوم معقد وهذا لأنها ترتبط بعدة مجالات قانونية ،دينية وجنسية ،فالفتاة التي تقيم علاقة جنسية خارج إطار مؤسسة الزواج زانية وتستحق العقاب في الدنيا والآخرة ،فالمجتمع لا يعترف بالأم العازبة التي تظل على الهامش ،وتعرض إلى كل أنواع العقاب الاجتماعي ،والى رفض مناقشتها اجتماعيا ،مدام أن هناك مسلمة العلاقة المرأة بالرجل باطلة،وهناك عدة أسباب لظهور الأم العازبة سوء التطبيع الاجتماعي ،الغير المبني على القيم والمبادئ الأخلاقية والدينية ،ووسائل الإعلام عامة ،والانترنت خاصة في فساد الأخلاق خاصة المراهقات ،غياب أو حرمان العاطفي للوالدين فترتمي في حب شخص يشعرها بالدفيء والحنان ونتيجته طفل في أحشائها.

ولعل الضغط الصارم لهذه الفئة خارج إطار الزواج ،تصر الأم العازبة على النفي القاطع ولا تعترف بالحمل حتى يحين موعد الولادة ،وهذا لتأثيرهن بالبيئة الاجتماعية التي تؤدي إلى محاكمة الأم الحامل وإقصائها اجتماعيا ،وبالتالي إيجاد تبريرات لحملهن مثل ظهور أكياس في البطن أو وجود أورام داخل البطن ،مما يسمح لهن بالتقدم في الحمل والاحتفاظ بوضعية طبيعية في الوسط الذي يعيشن فيه

(Boucibci M.1982 p.140)

واهتمامي كباحثة بدراسة هذه الظاهرة لأنها أخذة في الارتفاع ،فتفيد إحصائيات الحكومة الجزائرية تسجيل 2887 طفل خارج مؤسسة الزواج خلال 2007 ،ومعدل الأمهات العازبات سنويا هو 3500 أم عازبة في الجزائر.

http://www.ahwar.org/debut/show.art.asp

ويعد بكل بساطة الطابو الذي تم اختراقه، في كل هذه الظروف القاسية التي تعيشها الأم العازبة ،وإلقاء المسؤولية الكاملة على عاتقها مادام هناك عبارة مسلمة أن العلاقة بين الرجل والمرأة باطلة واحتقار ونبذ المجتمع لها ،قد تولد لها سمات خاصة نتيجة المشاعر والأحاسيس التي تنعكس في سلوكها وسيرورة حياتها وعلى طبيعة شخصيتها .

مشكلة الدراسة :

نظرا لوضعية المرأة في الوسط العربي الإسلامي ،خاصة المجتمع الجزائري المحافظ ، واختراقها لطابوهات ، فهي بالأحرى تعيش سيرورة النفسية معقدة ،نتيجة لنبذها من أسرتها ، وتهميشها من قبل المجتمع ،هذا يجعلها تعيش حياة تعيسة ، تنعكس على حياتها الداخلية ،وتظهر لديها سمات شخصية حسب مواقف الضغوط التي تعيشها، وافترضنا بعض سمات فقط من قلق ونزعات انطوائية وحلقات هستيرية ،وهذا ما سنتحقق منه خلال الدراسة .

وعليه التساؤلات كالأتي :

ما هي السمات الخاصة التي تميز شخصية الأمهات العازبات ؟

وعلى أساسه نطرح التساؤلات الجزئية :

1_هل يظهر القلق لدى الأمهات العازبات ؟

2_هل تظهر نزعات الانطوائية لدى الأمهات العازبات ؟

3_هل تظهر حلقات هستيرية لدى الأمهات العازبات؟

فروض الدراسة :

1_يظهر القلق لدى الأمهات العازبات .

2_تظهر نزعات الانطوائية لدى الأمهات العازبات .

3_تظهر حلقات هستيرية لدى الأمهات العازبات.

أهمية الدراسة :

_ تعتبر هذه الدراسة من الطابوهات المجتمع ،ولا نقاش فيها ،وأهميتها تتضح في معرفة البر وفيل النفسي لهذه الفئة المنبوذة من المجتمع ،خاصة محاسبتها اجتماعيا ونفسيا .

_ توعية الفتيات حتى لا يقعن في نفس الخطأ في مجتمع إسلامي محافظ .

_ معايشة نحن كأخصائيات نفسانيات المعاش النفسي للأمهات العازبات .

_معرفة بعض سمات شخصية الأمهات العازبات حتى نستطيع إيجاد الحلول للمجتمع.

_ محاولة فتح المناقشة لقضية الأمهات العازبات الذي يعد طابو لا نقاش فيه .

_ إبراز و معرفة المشاكل الكبرى التي تؤثر في ظهور هاته المشكلة الجنسية

_ أنه يعالج ظاهرة نفسية اجتماعية غير مقبولة في المجتمع ،والتي تؤدي إلى عواقب وخيمة اجتماعية واقتصادية على المجتمع .

المصطلحات الأساسية :

سمات : أستخدم ألبورت مفهوم السمة كوحدة أساسية للشخصية ،وكذا تصلح استخدامه كأداة لمقارنة الناس ،وبالتالي كوحدة أساسية لدراسة الشخصية .(فوزي محمد جبل 2000 ص356) فالسمة هي الاستجابة إلى ميل ونزعة ،ويصف جليفورد سمات شخصية في سبع فئات وهي :

_ سمات تتعلق بأداء الوظائف العضوية .

_ سمات تتعلق بالحاجات .

_ سمات تتعلق بالميول.

_ سمات تتعلق بالاتجاهات .

_ سمات تتصل بالقدرات المتنوعة العقلية وغيرها .

ومنها تتضح أن السمة عبارة عن استجابة تأخذ سلوك ما.

الشخصية :حسب ليندا دافيد وف :"تلك الأنماط المستمرة والمتسقة نسبيا من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدوا لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة ....."(سوسن شاكر 2008 ص 21)

حسب ألبورت (1961):"ذلك التنظيم الديناميكي الكامن في الفرد الذي يتضمن مختلف النظم النفسية التي تحدد خصائصه السلوكية وتفكيره"(سهير كامل أحمد 2001ص 42_43)

سمات الشخصية :هي مجموعة الصفات غير ثابتة نسبيا للشخص ،والتي تظهر في سلوكه أثر مواقف الحياة الضاغطة .

الأمهات العازبات :يشير مصطلح الأم العازبة إلى المرأة التي تحمل من الرجل غير زوجها أي بدون عقد زواج شرعي ،ويدعى طفلها عندئذ بالطفل اللاشرعي ،وهذه المرأة هي فتاة بكر لم يسبق لها الزواج(boucebci M.1982 p140) .

الاختبار الرورشاخ :

هو اختبار الاسقاطي الذي يحمل اسم مصممه الطبيب العقلي رورشاخ سنة 1942 ،وهو من الاختبارات التي تستخدم في علم النفس الإكلينيكي ،يهدف إلى فحص ديناميكية الشخصية ،ويساعد على التشخيص، ويعتبر من الاختبارات الخالية من العوامل الحضارية فيما يخص مادة الاختبار ،وهذا ما يسمح بتطبيقه في كل الحضارات.(بوسنة عبد الوافي زهير 2006 ص21)

منهج منهج البحث :

على هذا الأساس اخترنا المنهج الإكلينيكي لتناول سمات شخصية للأمهات ويتناسب مع طبيعة الموضوع في إطار البحوث الإكلينيكية

حالات الدراسة :

قمنا اختيار الحالات كالأتي :

_ الحالة الأولى :السن 26 سنة ،دعارة

_ الحالة الثانية :السن 32 سنة ،عاملة نظافة

_ الحالة الثالثة :السن 22 سنة ،عون جمارك

_ الحالة الرابعة :السن22 سنة ،طالبة جامعية ،سنة أولى حقوق ل م د

أدوات الدراسة :الملاحظة ،المقابلة نصف الموجهة ،تحليل مضمون المقابلة ،اختبار الرورشاخ واستخدمت الباحثة الملاحظة لملاحظة سلوك الأمهات العازبات أثناء المقابلة من إيماءات وتعابير الوجه من احمرار،ومختلف التعابير الجسدية التي توحي بالحالة النفسية لهن.

المقابلة نصف الموجهة التي تسمح للعميل التعبير بكل حرية وتساعد في تكوين علاقة ثقة بين الفاحص والمفحوص ،والتحكم في توجيه الأسئلة المفحوص لتحقيق أهداف البحث وتشجيع المفحوص على حرية التعبير الذي يخدم البحث

واستخدمنا ثلاثة محاور :محور القلق ،محور النزعات الانطوائية ،محور الحلقات الهستيرية وضمت مجموعة من الأسئلة التي تخدم الفرضيات الجزئية

واستخدمنا مضمون تحليل مقابلة :يتكون من ثلاث أصناف :

- القلق الذي يتكون من وحدتين توتر ،مظاهر فزيولوجية
- صنف الانطواء الذي بدوره يتكون من وحدتين انطواء ،تجنب الآخرين
- صنف الهستيريا يتكون من وحدتين اضطرابات حركية وحشوية ،اضطرابات الإدراك والمعرفة

الاختبار :

اخترنا في بحثنا اختبار الرورشاخ الذي يعتبر من الاختبارات الاسقاطية التي تساهم في الكشف عن عدد من سمات شخصية الأمهات العازبات .

عرض تحليل العام للحالات:

الحالة الأولى :

من خلال فرضيتنا التي تقول وجود القلق لدى الأمهات العازبات ومن خلال الوسائل الإكلينيكية المستخدمة ،وجدنا القلق من خلال تحليل مضمون المقابلة مرتفع ،حيث يقدر بنسبة 43.23 %،أما في اختبار الرورشاخ ليس له دلالة أقل من 12 %،وهذا دليل على أن المفحوصة تحاول الدفاع عنى نفسها بضبط قلقها من خلال الكبت ،ونجد استجابة التضليلية في البطاقة 9 دليلا على وجود قلق ناشئ عن الإحباط ،الحاجة إلى الحب ،ومنه نستنتج وجود القلق لكنها مراقبة جدا لعاطفتها ،وكذلك نتيجة الصدمات في البطاقات وذلك لان أعراض الهستيريا تحل محل القلق لهذا لم يكن واضح ،فقلق الهستيريا حسب فرويد :"أن هذا النوع من القلق يبدو واضحا في بعض الأحيان ،وغير واضح في أحيان أخرى ويرى آن أعراض الهستيريا تحل محل القلق وبذلك يزول الشعور بالقلق ويصبح غير واضح "(فاروق السيد عثمان 2001 ص21).

أما الفرضية الثانية التي تتمثل في النزعات الانطوائية ،فمن الملاحظة وتحليل مضمون المقابلة ،وجدنا أن المفحوصة تعاني من نزعات انطوائية من خلال وحدة الانطواء 8.41 %،أما اختبار الرورشاخ الانغلاق على نفسها من خلال معادلة النمط الحميم ،مما يدل أن الحالة لها نزعات انطوائية فالانطواء حسب كارل يونغ "الاهتمام نحو الداخل والى الذات بدل من التوجه الخارجي نحو العالم والناس ،فهو يفضل التلميح الرمزي ويجعل محور ارتكازه في الذات "(محمد عواد 2006ص 189).

أما الفرضية الثالثة وجود حلقات هستيرية لدى الأمهات العازبات ،فمن تحليل مضمون المقابلة ،وجدنا أن لديها حلقات هستيرية من خلال الاضطرابات الحركية الحشوية بنسبة 10.09 %،ومن اختبار الرورشاخ وجدنا علامات هستيرية من خلال عدد الاستجابات لا يتعدى المتوسط ،وعدة استجابات مشحونة بالعاطفة مع تناوب

حالات انفعالية (صدمات ،استجابة الدم)،وهذا يعني أن المفحوصة لديها حلقات هستيرية ،فالهستيريا حسب فرين :"تنتج عن صراع في المرحلة الاوديبية وهي محاولة التسوية بين الدفاعات المحا رمية والمحاذير الداخلية هو ميلا نحو الكبت للمحتوى الفكري نمطا إدراكيا يتميز بتجنب التعرف على التفاصيل المحدودة الخاصة بمواقف تستثير الجنس أو الوجدنات المرتبطة بالجنس " (نيفين زيور ؟ ص 64)

الحالة الثانية :

تتمثل الفرضية الأولى :وجود القلق لدى الأمهات العازبات من خلال الملاحظة وتحليل المضمون بنسبة 47.25 %،ومن خلال اختبار الرورشاخ من خلال استجابة ش فق والاستجابة التضليلية دليل على القلق مع الاستسلام للانفعالات والصدمات في البطاقات، فالقلق حسب مسرمان :"أنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولة الفرد للتكيف "(محمد جاسم محمد 2004 ص 132)، أما الفرضية الثانية التي تقول :أن الأمهات العازبات تتميزالشخصية بنزعات انطوائية حسب الملاحظة و تحليل مضمون المقابلة لها نزعات انطوائية من ناحية الانطواء تقدر بنسبة 9.65 %،وفي اختبار الرورشاخ وجود ل ش دليل على أن المفحوصة لديها صعوبات تتجاوز ذاتيتها ،مما يدل على أن المفحوصة لديها نزعات انطوائية فالانطواء حس فرويد :"سحب الليبيدو إلى موضوعات خيالية أو إلى الهوامات ،ويشكل الانطواء أحد خطوات تكوين الأعراض العصابية وهي خطوة تلي الإحباط عادة ويمكنها أن تؤدي إلى النكوص ويوقظ أثار تكوينات الرغبة السابقة والمنسية "(جان لابلانش و ح ب بونتاليس 1985 ص127)

والفرضية الثالثة والتي محورها حلقات الهستيرية ،فقد وضحت الملاحظة وتحليل مضمون المقابلة وجود حلقات هستيرية التي تقدر نسبتها 12.32% من خلال الاضطرابات الحركية والحشوية ،أما اختبار الرورشاخ وجود استجابات مشحونة بالدم والعاطفة ،وهذا يدل على أن الحالة لديها حلقات هستيرية

فالهستيريا حسب جانيه :"القول بأن أعراض هذا المرض هي إلا نتيجة تغلب اللاشعور على الشعور ،وذلك بانفصال عناصر المجال الشعوري واستقلالها عن بقية الشخصية وعجزه عن السيطرة عليها فتؤدي هذه العناصر المستقلة الى ظهور الأعراض المختلفة ".(مجدي أحمد محمد عبد الله ؟ ص 175).

الحالة الثالثة :

الفرضية الأولى وجود القلق لدى الأمهات العازبات من خلال الملاحظة وتحليل مضمون المقابلة وجدنا أن المفحوصة ليها قلق عميق بنسبة 39.73% نتيجة لاغتصابها وهي فتاة قاصرة ،بالاظافة إلى اختبار الرورشاخ وجدنا أن الحالة لديها قلق عميق وهذا من خلال وجود استجابة ش% فقط في البطاقة 6 والبطاقة 7 الذي يدل على قلق عميق والاستسلام للانفعالات والمبالغة فيها ومن هنا نستطيع القول أن المفحوصة لديها قلق .فالقلق :" هو حالة من التوتر الانفعالي تشير على وجود مظهر خارجي أو داخلي يهدد الذات ،ويظهر القلق عندما يواجه الناس صراعا عقليا أو عند احتمال مواجهة مواقف خطرة والعديد من المسببات للقلق تنشأ عن الاشراط "(محمد جاسم العبيدي 2009 ص 49).

أما فرضيتنا الثانية المتمثلة في أن الأمهات العازبات أن لها نزعات انطوائية فمن خلال الملاحظة وتحليل مضمون المقابلة عن الحالة لديها نزعات انطوائية من وحدة الانطواء تقدر نسبتها ب 15.23 %،في حين اختبار الرورشاخ وجود استجابة ل ش =2 دليل على صعوبة المفحوصة في تجاوز ذاتيتها وش+=56 علامة عدم الاستقرار العاطفي وعاطفة منطوية على ذاتها أي أن الحياة الداخلية للمفحوصة متفوقة عن الحياة الخارجية "فالانطواء يميل فيها الفرد يميل إلى العزوف عن ممارسة الحياة الاجتماعية وعدم التقرب إلى الآخرين والتحدث إليهم "(سامر جميل رضوان 2002 ص 73).

أما الفرضية الثالثة أن الأمهات العازبات تتميز بحلقات هستيرية من خلال الملاحظة تحليل مضمون المقابلة أن الحالة لديها حلقات هستيرية من خلال الاضطرابات الحركية والحشوية بنسبة ب 7.94% ،واختبار الرورشاخ لها علامات هستيرية واستجابات مشحونة بالعاطفة مع تناوب حالات انفعالية هذا يدل على أن المفحوصة لديها حلقات هستيرية ،فالهستيريا "مرض عصابي أولي ،ويكون الدافع في هذه الحالة الحصول على منفعة خاصة أو جلب الاهتمام أو الهروب من موقف خطير "(أحمد عكاشة ؟ص 195).

الحالة الرابعة :

من خلال فرضيتنا الأولى :وجود القلق لدى الأمهات العازبات ،من خلال الوسائل الإكلينيكية المستخدمة وجدنا أن الحالة لديها قلق من خلال الملاحظة وتحليل مضمون المقابلة مرتفع بالنسبة للأصناف الأخرى ،حيث تقدر نسبته ب 44.82% ،وفي اختبار الرورشاخ إمكانية القول لديها قلق لكنها قادرة على السيطرة عليه بصورة جيدة ،واستجابة ض ش في البطاقة 8 دليل على القلق الناشئ عن الإحباط والاضطراب الداخلي نتيجة حالتها ،ومن هنا نستنتج أن الحالة لديها قلق ،فالقلق حسب هورني:"القلق استجابة انفعالية لخطر يكون موجها إلى المكونات الأساسية للشخصية .(محمد قاسم عبد الله 2008 ص169)

في حين نجد أن المفحوصة لديها عاطفة انطوائية وصعوبة تجاوز ذاتيتها وقلة ش ل تدل على أن علاقات المفحوصة تنقصها الحيوية والحماسة ،وهذا ما يدل على أنها تعاني من نزعات انطوائية والانغلاق عن الحياة على ذاتها

فالعزلة الاجتماعية :"عدم قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين أو رفضه لهذا التواصل وعدم رغبته أو عدم قدرته على الاندماج العاطفي مع شخص أخر وهذا لحماية ذاته "(صبرة محمد علي ،أشرف عبد الغني 2005 ص 236)

والفرضية الثالثة :وجود حلقات هستيرية لدى الأمهات العازبات فمن خلال الملاحظة وتحليل مضمون المقابلة وجدنا لديها حلقات هستيرية من خلال اضطرابات حركية وحشوية ،بنسبة تقدر ب11.20 %،إلى أن اختبار الرورشاخ وجود الاستجابة التشريحية والحيوانية واستجابات مشحونة بالعاطفة ومع تناوب حالات انفعالية (نار ،نبات) هذا يدل على أن المفحوصة لديها حلقات هستيرية

فالهستيريا :"هي امتداد مرضي لعملية التصور الجسدي وأكثر صورها تتألف من نوع من الاضطراب الجسمي لا أساس له من مرض عضوي وقد يأتي الاضطراب فقد القوة في احد الأطراف أو الإحساس بألم في غياب أي تنبيه لمستقبلات الألم أو زيادة نشاط العضلات كما في حالة الغص "(أرون بيك 2000 ص 219).

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض نتائج الفرضية الأولى :

فالفرضية الأولى تتمثل في وجود قلق لدى الأمهات العازبات لم يظهر عند الحالة الأولى خاصة في معادلة القلق راجع إلى عدم الرغبة في الكشف عن الذات لأن أعراض الهستيريا حلت محل القلق ،وكذلك أن المفحوصة تحاول الدفاع عن نفسها بضبط قلقها من خلال الكبت ،حيث تحمل شخصية سيكوباتية هذا ما أكدته دراسة بوسبسي سنة 1982 ،وأما الحالة الثانية ظهر القلق من خلال الملاحظة وتحليل مضمون المقابلة ومعادلة القلق والاستجابة شفق،والحالة الثالثة والرابعة برزت أكثر من خلال الملاحظة ومعادلة القلق للرورشاخ ،ويمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت أي يظهر القلق لدى الأمهات العازبات .

عرض نتائج الفرضية الثانية :

لفرضية الثانية التي تتمحور حول وجود نزعات انطوائية لدى الأمهات العازبات من خلال الوسائل الإكلينيكية التي انتهجناها و ظهرت في الحالة الأولى من ناحية الانطواء أما اختبار الرورشاخ فبين حسب النمط الرجع الحميم صراع خفيف بين النزعات الانطواء والانبساط والانغلاق على نفسها ،أما الحالة والثانية والثالثة ،وجود ل ش دليلا على المفحوصتين لديهن صعوبات تتجاوز ذاتيتهن أي الانغلاق والعيش في العالم الداخلي ،أما الحالة الرابعة فالرورشاخ بين أن المفحوصة تنقصها الحيوية والحماسة أي الانغلاق على الحياة الداخلية أكثر من الانغلاق على ذاتها ،وهاته النزعات الانطوائية متفاوتة بين الحالات الأربعة وتتمثل في انغلاق الذات مع وجود علاقات سطحية وغير حيوية مع الآخرين .

ومن هنا نستطيع القول أنه تظهر النزعات الانطوائية لدى الأمهات العازبات.

عرض نتائج الفرضية الثالثة :

بالنسبة للفرضية الثالثة التي تقول تظهر الحلقات الهستيرية لدى الأمهات العازبات ،فقد تم إثباتها وهذا من خلال الملاحظة ،وتحليل المضمون واختبار الرورشاخ من وجود اضطرابات حركية حشوية بالنسبة للحالات الأربعة،واستجابات العاطفية المشحونة وهذا من خلال اختبار الرورشاخ وهذا نتيجة للتوتر التي تعيشه الأمهات العازبات ،وبالتالي تظهر الحلقات الهستيرية لدى الأمهات العازبات .

وكنتيجة لهذه الدراسة أن الأمهات العازبات تتميز بسمات خاصة ظهرت من خلال القلق ونزعات الانطوائية وحلقات هستيرية .

إذن فرضيات الدراسة تحققت وبالتالي نستطيع القول :

- يظهر القلق لدى الأمهات العازبات
- تظهر نزعات الانطوائية لدى الأمهات العازبات
- تظهر حلقات هستيرية لدى الأمهات العازبات

وتبقى هذه الدراسة تخص حالات الدراسة فقط ،ولا يمكن تعميها على باقي الأمهات العازبات .

الاقتراحات :

-أما نحن كدورنا أخصائيين نفسانيين من الضروري القيام بتوعية ثقافية وتربوية ودينية عن الجنس والمخاطر وهو اقتراح وقائي وليس علاجي لإرشاد المراهقين والشباب حتى لا يقعن في نفس الخطأ.

-توفير لهن الدعم النفسي والاجتماعي لتوازن معاشهن وتكيفهن في المجتمع من خلال بناء مؤسسات أو مراكز لهذه الفئة ومساعدتها مهنيا حتى لا تقوم الأمهات العازبات باحتراف الدعارة والمخدرات وآفات أخرى

-وضع التشريع قوانين صارمة والتزام الرجل بتحمل المسؤولية مع المرأة وإجباره على الأبوة ،والتكفل بالأم من النواحي المختلفة مع الطفل وإلا عقوبة السجن (صرامة).

المراجع باللغة العربية :

1_أرون بيك :ترجمة عادل مصطفى (2000):العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية ،ط1 ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،لبنان ،بيروت.

2_بوسنة عبد الوافي زهير (2006):محاضرات في تقنيات الفحص العيادي ،اختبار الرورشاخ وكيفية تطبيقه ،جامعة محمد خيضر

3_جان لابلانش ،ر.ح.ب .بونتاليس :ترجمة مصطفى الحجازي (1995):معجم مصطلحات التحليل النفسي ،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر

4_سهير كامل أحمد(2001):مدخل الى علم النفس ،ب ط، مركز الاسكندرية للكتاب ،الأزاريطة ،الاسكندرية

5_صبرة محمد علي ،أشرف محمد عبد الغني (2005):الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق ،ب ط ،دار المعرفة الجامعية ،الازاريطة ،الاسكندرية

6_فوزي محمد جبل (2000):الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ،ب ط ،المكتبة الجامعية ، الأزاريطة ، الاسكندرية

7_مجدي أحمد محمد عبد الله (؟):علم النفس المرضي دراسة الشخصية بين السواء والاضطرابات ،ب ط،دار المعرفة الجامعية ،الأزاريطة ،الاسكندرية

8_محمد قاسم عبد الله (2008):مدخل الى الصحة النفسية ،ط1،دار الفكر ،عمان ، الأردن

9_محمد عواد (2006):معجم الطب النفسي العقلي ،ط1، دارأسامة للمنشورات الثقافي ،عمان ، الأردن

10_محمد جاسم محمد(2004):مشكلة الصحة النفسية أمراضها وعلاجها ،ط1،مكتبة دارالثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن

11 _نفين زيور (؟):في التحليل النفسي ،ب ط،المكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة .

المراجع باللغة الفرنسية :

1_Boucebci M (1982) :psychiatrie société et développement , 2éme édition ,sned,algerie

موقع الانترنت :

1_http://www .ahwar.org /debut /show.art .asp